

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم تطوّر ماشيا مع تطوير الاجتماعي وتطوير العلم. تطوير اللغة العربية سريع جدا، حتى في مجال التعليم، تزيد بعض المدارس في إندونيسيا اللغة العربية كموضوع رئيسي. اللغة العربية هي واحدة من اللغات العالمية، ولكن مادة اللغة العربية لاتزال مستبعدة وتعتبر غير مهمة من قبل بعض التلاميذ لأن اللغة العربية تعتبر صعبة النطق والكتابة.

أربع مهارات في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية تشمل مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^١ في الأساس، الكلام هو جوهر اللغة. لكن، القراءة هي واحدة من مفاتيح تعليم الكلام.^٢ وأما الكتابة هي صورة ورمز للكلام. يتطلب تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية مرحلة القراءة والكتابة أولا لتكون أساسا أولى لدخول مرحلة الكلام. لذلك، القراءة هي مفتاح تعليم اللغة العربية خاصة لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية.^٣ لكن في الواقع، قراءة النصوص العربية ليست سهلة. في بعض الملاحظات والأبحاث حول تعليم اللغة العربية، لا يزال العديد من التلاميذ الذين تخرجوا من المدرسة يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية سواء من الكتب أو الصحف أو المجلات أو الويب العربي

¹ Ahmad Nur Choliz, Syaikhul Ihsan Hidayatullah, dan Muhamad Asngad Rudisunhaji, "Karakteristik dan Fungsi Qira'ah dalam Era Literasi Digital," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 18, no. 2 (2019): hal. 132.

² Ali Al-Hadidiy, "tt Musykilat Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li ghairil 'Arab," *Kairo. Dar*, t.t., hal. 150.

³ Ibid. hal. 132.

أو غيرها من المؤلفات العربية. وبالمثل، كذلك يجد التلاميذ في عملية الدراسة في المدرسة صعوبة عند مواجهة النصوص العربية الواردة في كتب الحزمة وLKS. وتتضح هذه الظاهرة من خلال نتائج تعلمهم في مجال مهارة القراءة التي تعاني من تقلبات وحتى تدرجات، وسيكون هذا هو السبب في اختيار الباحث لمهارة القراءة من أربعة مهارات في اللغة العربية.

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على عدم وجود مخرجات تعليمية مثالية للتلاميذ في مهارة القراءة، منها الضعف من جهة تخطيط اهداف التعليم والمناهج والمواد ووسائل الإعلام والتقييم. من بين هذه العوامل ، عامل الذي يؤثر للغاية هو من حيث الطريقة. يؤثر ضعف المعلم في إتقان الطريقة أثرا كبيرا على عملية التعليم. المنهج الأقل جاذبية ستضعف القوة التحفيزية للتلاميذ مما سيؤدي أيضا إلى انخفاض مستوى تحقيق الأهداف المادية للقراءة نفسها. حتى أن البعض يقول "الطريقة أهم من المادة. ومع ذلك ، قبل تحديد المنهج الذي يستخدم في التعليم ، ينبغي للمعلم أن يفهم تماما المادة التي سيعلمها، خاصة في مادة القراءة. ما صفة القراءة، وأنواع القراءة، ومقاصد القراءة. وبالتالي سيكون المعلم قادرا على المزامنة بين المنهج ومادة التعليم بدقة ومناسب.

لا يختلف عما تحدث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري ، خاصة لتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري الذين يواجهوا صعوبات في إتقان مادة القراءة التي تدرسها. اختار الباحث بحثه في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري لأنه تضمن مدرسة رسمية عامة دينية معتمدة من (أ). هذه المدرسة تملك اعتقادا قويا في تطوير التعليم، وخاصة في مجال اللغة ، وهذا يتميز بوجود مختبر اللغة كمرفق للتعلم. استنادا إلى المسح الذي أجراه الباحث من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري ، معظمهم يواجهون صعوبات في تعليم اللغة العربية مهارة القراءة خاصة في الفصل العاشر، وهذا يحدث لأنهم تلاميذ جدد في المدرسة،

وبعضهم يأتي أيضا من المدارس الإعدادية الأقل في تعلّم المواد العربية، ولكن من ناحية أخرى هم لا يحبون بالمادة التي يعلّمها المعلّم في الفصل على أساس أن الطريقة المطبقة ليست ممتعة، لذلك هم لا يستطيع على فهم مادة القراءة في الفصل تماما.

الطريقة التي يستخدمها الأستاذ في الفصل حتى الآن هي STAD (قسم نشطي لفريق التلاميذ) هذه الطريقة قائم على مجموعة نشطية في التعليم ، وهذه الطريقة جيدة عند تُطبّق في الفصل الحادي عشر والثاني عشر ، ولكن تختلف عن تلاميذ الفصل العاشر. لا يزال يحاول التعرّف على صديقهم بعضهم بعضا. للتغلب على هذه الظاهرة ، يجب أن تكون الطريقة ممتعة ومستهدفة في التعليم. وذهابا عن هذه المشكلة، يريد الباحث أن يعطي ويطبّق طريقة تعليم اللغة العربية تسمى *Index Card Match*، خاصة في تعليم مهارة القراءة.

طريقة *Index Card Match* أو تسمى غالبا (ICM). في تطبيقها، هذه الطريقة قادرة على زيادة اهتمام التلاميذ في التعليم. يمكن تحقيق اهتمام التلاميذ من خلال التفاعل من الأساتيد إليهم. بالإضافة إلى ذلك، لهذه الطريقة مزايا ، يستطيع أن يحسن أنشطة تعليم التلاميذ معرفيا كان عاطفيا أو لمهارتهم. وجود عنصر اللعب الذي يمكن أن يجعل التلاميذ سعداء، يزيد قدرة التلاميذ على فهم المواد المستفادة واهتمامهم وتحفيزهم في التعلّم، ذلك فعال جدا في ممارسة التلاميذ ليكونوا أكثر مهارة وانضباطا في تقدير وقت تعلّم.؛

الشرح أعلاه سيعطي عذرا للباحث لاتخاذ الموضوع في بحثه، وهو "تطبيق طريقة *Index Card Match* لترقية نشاط التعلم ونتائج تعلم مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري" مع أمل كبير

⁴Miftahul Huda, "Model-model pengajaran dan pembelajaran: Isu-isu metodis dan paradigmatis," 2013, hal. 251.

أن تكون الطريقة حلا للمشاكل التي تحدث في فهم مادة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري.

ب. ركائز البحث

١. كيف تطبيق طريقة *Index Card Match* في تعليم اللغة العربية مهارة القراءة ؟
٢. كيف نتائج تعلم مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري باستخدام طريقة *Index Card Match* ؟
٣. كيف نشاط تعلم مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري باستخدام طريقة *Index Card Match* ؟

ج. أهداف البحث

يجب أن يكون للدراسة غرض وهدف. بدون غرض ، لن يوفر البحث الذي يجرا فوائد وتفسيرات من البحث. أما الغرض الرئيسي من هذا البحث هو لمعرفة ما يلي:

١. معرفة كيفية تطبيق طريقة *Indax Card Macth* في مهارة القراءة تعليم اللغة العربية.
٢. معرفة تأثير طريقة *Indax Card Macth* في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري.

د. فرضية البحث

لا تقال الدراسة ناجحة إذا لم تكن لديها الفوائد التي تأخذ منها. لذلك يقال هذا البحث ذي قيمة إذا كانت له استخدامات التي تأخذ منها، كما يلي:

١. للأساتيد
- أ. المعلمون أكثر مهارة في تطبيق طريقة التعليم أكثر تنوعا وابتكارا ومناسبا للهدف.
- ب. يمكن للأساتيد أن يكونوا أكثر حماسا في التعليم.

ج. ترقية القوة الإبداعية للأساتيد في عملية تعليم اللغة العربية.

٢. للتلاميذ

أ. تحسين إتقان التلاميذ لمادة القراءة في دروس اللغة العربية.

ب. قد يزداد نشاط تعلم التلاميذ ونتائج تعلمهم بالمواد اللغة العربية.

٣. للمدرسة

أ. تقديم مساهمة جيدة للمدرسة من أجل تحسين عملية التعلم لتكون قادرة

على تحسين تحصيل التلاميذ.

ب. احصل على مدخلات حول الأبحاث التي يمكن أن تدفع المدرسة إلى

الأمم.

٤. للباحث

أ. على وجه الخصوص، يمكنك معرفة أقصى النتائج في تطبيق طريقة *Index*

Card Match لإتقان مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

ب. بحيث يمكن استخدامه من نتائج هذه الدراسة كمدخلات يمكن

استخدامها لاحقاً بعد أن تصبح معلماً حقيقياً.

هـ. تحديد البحث

البحث حتى لا يتسع النقاش يتطلب بوجود التحديد في هذا البحث.

لذلك، سيحدد الباحث بحثه هنا على التالي:

أولاً: تطبيق طريقة *Index Card Match* في تعليم اللغة العربية مهارة القراءة.

ثانياً: تأثير طريقة *Index Card Match* في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الفصل

العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الأولى كديري.

ثالثاً: الأثر الذي أحدثته طريقة *Index Card Match* في إتقان مهارة القراءة

لتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الأولى كديري.

مع هذه الحدود، يرجى ان يكون هذا البحث راكزا وقادرا على تحقيق أقصى قدر من النتائج ووفقا لاحتياجات التعليم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري.

و. الدراسة السابقة

أولاً: "تطبيق طريقة *Index Card Match* (ICM) في ترقية نتائج تعلم التلاميذ على مادة " الأدوات المدرسية " في تعليم اللغة العربية للفصل الرابع من المدرسة الابتدائية نهضة العلماء خيرية قدس التي ألفها بحر علوم الدين (٢٠٢٠). تشبه هذا البحث العلمي تقريبا بما سيقوم به الباحث ، وهي سواء في تطبيق طريقة *Index Card Match*، لكن التركيز وطرق البحث مختلفة. في هذا البحث العلمي، يركز على تحسين تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة العربية، وخاصة على مادة الأدوات المدرسية. بهدف *Index Card Match*، يستطيع أن تساعد في ترقية فائدة التعلم وانجاء التعلم، بخلاف البحث العلمي الذي سيقوم به الباحث، فإنه يركز على نشاط التعلم ونتائج تعلم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية. يوجد اختلاف آخر أيضا، يعني في منهج البحث. منهج البحث في هذا البحث العلمي نوعي، وأما الذي سيبحثه الباحث هو منهج البحث الإجرائي في الفصل.

ثانياً: "تطبيق طريقة *Index Card Match* في أنشطة مفردات لتعلم الحفظ في دروس اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني بالمدرسة الابتدائية دار الهداية ولوهان جمبر العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠" تأليف ستي ربيطة الهمة (٢٠٢٠). هذا البحث له أوجه تشابه في مع بالبحث الذي يعمله الباحث، يعني طريقة التعليم المستخدمة، وهي طريقة *Index Card Match* . أما الفرق بينهما أن هذا البحث يستخدم منهج البحث النوعي بالمنهج النوعي الوصفي وفقا لبوغدان وتايلور لكن سيستخدم الباحث هنا منهج

البحث الإجرائي في الفصل للنماذج والتجارب الوصفية وهناك المزيد من الاختلافات فيما يتعلق بالكائن المقصود، في هذا البحث يركز على تطوير المفروضات بينما سيركز الباحث هنا على إتقان مهارة القراءة.

ثالثا : " تطبيق استراتيجية *Index Card Match* لتحسين نتائج تعلم التلاميذ في المواد الإندونيسية " بقلم Riris Nur Kholidah Rambe جامعة سوماطرا شمالي الحكومية ٢٠٠٨. نتائج البحث في هذه المجلة يعني زادت في تطبيق طريقة *Index Card Match*، أي بمتوسط قيمة ٧٧.٨٥٪. تم العثور على الاختلافات والتشابهات أيضا في البحث الذي سيتم إجراؤه، من أوجه التشابه، وهي الطريقة المطبقة، وهي التعلم النشط باستخدام طريقة تعليم *Index Card Match* ثم منهج البحث المستخدم هي منهج البحث الإجرائي في الفصل. الفرق هو في مادة الدراسة التي ستبحث وموضوعات البحث، في هذا البحث الموضوعات المقصودة هي الفصل الخامسة ومادة الدراسة التي ستبحث هي اللغة الإندونيسية وأما الموضوع في البحث المراد إجراؤه هو الفصل العاشر مع مادة دراسته هي اللغة العربية (مهارة القراءة)

ز. تعريف المصطلحات

يحتاج الباحث إلى شرح معنى كل كلمة مهمة مستخدمة في الموضوع لتوفير الفهم، حيث أن معنى كلمة الباحث يعينها كالتالي:

التطبيق

التطبيق هو العملية أو الطريقة أو فعل التطبيق أو فيما يتعلق بالممارسة. التطبيق هو العملية أو الطريقة أو فعل التطبيق أو فيما يتعلق بالممارسة. ° في هذه الحالة ، الطريقة التي تستخدم هي طريقة *Index Card Match*

⁵Hasan Alwi, "Kamus Besar Bahasa Indonesia (Jakarta: Balai Pustaka, 2005)," *Cet. III, h 17* (2005): hal. 257.

طريقة التعليم

تأتي الطريقة من المذاهب اليونانية التي تتكون من كلمة *ميثا* بمعنى من خلال وهودوس بمعنى الطريق أو المنهج، ثم الطريقة لها معنى الطريق الذي تم قطعه لتحقيق الهدف. الطريقة هو طريقة منظمة تنظيماً جيداً ومدروسة جيداً لتحقيق النية.⁶ بناءً على التعريف أعلاه، يمكن للمؤلف أن يستنتج أن الطريقة هي المسار أو الطريقة التي يسلكها الشخص لتحقيق الهدف المتوقع.

نوع التعليم التعاوني *Index Card Match*

التعليم التعاوني هو مفهوم أوسع يغطي جميع أنواع العمل الجماعي بما في ذلك النماذج التي يقودها الأساتيد أو يوجهها الأستاذ.⁷

طريقة *Index Card Match*، وهو تعليم نشطي قدمه ميل سيرمن الذي يعد بجعل التعليم أكثر نشاطاً، خاصة بالنسبة للتلاميذ. هذه الطريقة هي أيضاً واحدة من الدروس المستفيدة الممتعة للغاية المستخدمة لتكرار المواد التي تم تسليمها من قبل. ومع ذلك، حتى المواد الجديدة لا يزال من الممكن تدريسها بهذه الطريقة مع ملاحظة أن الطلاب يتم إعطاؤهم مهمة دراسة الموضوع المراد تدريسه أولاً.⁸

نشاط التعلم

وفقاً للقاموس الإندونيسي نشط هو المغامرة (العمل، المحاولة). في حين أن الحيوية هي نشاط في هذا البحث، كان النشاط يعني نشاط تعلم الطلاب. نشاط تعلم الطلاب هو حالة يكون فيها التلاميذ نشطين في التعلم النشط وهو

⁶Alwi, Ibid, hal. 740.

⁷Agus Suprijono, *Cooperative learning: teori & aplikasi PAIKEM* (Pustaka Pelajar, 2009), hal. 54.

⁸Hisyam Zaini, B Munthe, dan SA Aryani, "Strategi Pembelajaran Aktif, Edisi revisi," Yogyakarta: CTSD Center for Teaching Staff Development, 2004, hal. 69.

المقصود في عملية التعلم حيث يجب على المعلم خلق جو بطريقة تجعل الطلاب يسألون بنشاط ويجيبون ويعبرون عن الأفكار أو الآراء ويكونون قادرين على تقديم استنتاجات.⁹

نتائج التعلم

وفقا ل و. ه. بيرتون، صرح أن التعلم هو عملية تغيير السلوك لدى الأفراد بسبب التفاعل بين الأفراد مع الأفراد، والأفراد مع بيئتهم حتى يكونوا أكثر قدرة على التفاعل مع البيئة.¹⁰

مهارة القراءة

مهارة القراءة هي واحدة من المهارات التي يجب أن يحققها التلاميذ في تعلم اللغة العربية ، لأن التلاميذ الذين لا يستطيعون القراءة سيجدون صعوبة في متابعة الدرس واللغة العربية ليست استثناء. لا تقتصر مهارة قراءة على رؤية النص العربي والنظر إليه فحسب، بل أيضا بكيفية فهم القارئ لما يقرأ بحيث يصبح النص المقروء نصا ذا معنى، وليس مجرد رمز للصوت.¹¹

التلاميذ

وفقا للفقرة ٤ من المادة ١ من قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني ، فإن التلاميذ هم "أعضاء في المجتمع يسعون إلى تطوير إمكاناتهم من خلال عملية التعلم المتاحة في مسارات ومستويات

⁹ Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, Kamus Besar Bahasa Indonesia, Elisi 3 (Jakarta: Balai Pustaka, 2002), cet. II, h. 23.

¹⁰ Acep Ruskandar, Link And Match Dalam Kegiatan Belajar Mengajar.(Bandung: CV Markifat,2006), hlm. 3.

¹¹ Ibad Rohman, "Arabic Puzzle Book Pengembangan Media Interaktif Untuk Keterampilan Membaca Bagi Siswa Kelas IV MI Di Kota Semarang," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 5, no. 1 (2016).

وأنواع معينة من التعليم".¹² ومن الرأي السابق يمكن الاستنتاج أن المقصود بالتلاميذ هو مجموعة من الأطفال الذين يتابعون عملية التعلم في مؤسسة أو مدرسة، بحيث يتمكن التلاميذ الذين يتم استخدامهم كموضوعات بحثية في هذا السياق من الحصول على بيانات حول تطور تحسين إتقانهم لمادة القراءة.

المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الأولى كديري

المدرسة الثانوية الحكومية الأولى كديري هي مدرسة متفوقة مع العديد من الإنجازات التي تم الحصول عليها في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية. تقع هذه المدرسة في شارع تاروكان كديري ، منطقة تاروكان ، كيديري ريجنسي ، مقاطعة جاوة الشرقية ، وبشكل أكثر دقة في قرية كاليرونغ ، الحدود مع ولاية نغابجوك التي تستخدم كموقع بحثي.

بناء على الوصف أعلاه، يمكن فهم أن الغرض من هذا البحث هو الدراسة من خلال تطبيق طريقة التعليم التعاوني من نوع *Index Card Match* في إتقان مادة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كديري والتي تهدف إلى إدخال نوع واحد من التعلم المبتكر، وهو طريقة *Index Card Match* في إتقان مادة القراءة باللغة العربية.

¹²Tim Penyusun, "Undang-Undang SISDIKNAS (Sistem Pendidikan Nasional)," Jakarta: Sinar Grafika, 2014, hal. 3.

ح. أسباب اختيار الموضوع

١. تعلم لغة أجنبية / عربية يعني أن التلاميذ مطالبون بتطبيقها في القدرة على التواصل مع اللغة ، شفها وكتايبا. ولتحقيق هذا الهدف، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعليمية أو وسائط مناسبة وفعالة يمكن أن تساعد التلاميذ في تحسين مهاراتهم في اللغة العربية بنشاط.
٢. هناك مشاكل موجودة في هذا المجال ، وهي فيما يتعلق بإتقان مادة القراءة للتلاميذ الذين ما زالوا منخفضين. لم يستخدم الأساتيد أساليب أو استراتيجيات متنوعة ، وهذا يسبب للتلاميذ الملل وأقل مشاركة في عملية التعليم.
٣. مع الظاهرة أعلاه، يحاول المؤلف حل المشكلة باستخدام استراتيجيات التعلم التي يمكن أن تحسن من إتقان التلاميذ لمادة القراءة، أي باستخدام طريقة *Index Card Match* المؤشر.